الأمم المتحدة

A/AC.198/2009/3

الجمعية العامة

Distr.: General
23 February 2009
Arabic
Original: English

لجنة الإعلام
الدورة الحادثة والثلاثون
٤-١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: الخدمات الإخبارية

تقرير الأمين العام

موجز

يظل الهدف الرئيسي للبرنامج الفرعي للخدمات الإخبارية في إدارة شؤون الإعلام هو تقديم طائفة كبيرة من الأخبار والمعلومات عن أنشطة وأولويات منظومة الأمم المتحدة وإيصالها في الوقت المناسب إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين. وقامت الإدارة في أجواء تتغير فيها وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات بسرعة، بتعديل منتجاتها وتعزيز نظم إيصالها لكفالة استمرارها في تلبية احتياجات عملائها في جميع أقاليم العالم من المنتجات النصية والمسموعة والمرئية ومن الصور. ومع المحافظة على أشكال التوزيع التقليدية، عززت الإدارة إيصال الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة من خلال شبكة الإنترنت التي تمثل وسيطا ما زال يصل إلى جمهور يتزايد باطراد في جميع أنحاء العالم.

ويوجز هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ٦٣/١٠٠ باء، أوجه التقدم الرئيسية التي حققتها إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩ في مجال الترويج لأنشطة الأمم المتحدة لدى جمهور عالمي من خلال خدمتها الإخبارية والإعلامية.

160309 130309 09-24740 (A)

أولا – مقدمة

١ – أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٦٣/١٠٠ باء، بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدم إلى لجنة الإعلام لتنظر فيه في دورتها الثلاثين وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ – وأهابت الجمعية العامة، في القرار نفسه، بالإدارة أن تقدم معلومات محددة عن عدد من أنشطتها. وقد أشار مكتب لجنة الإعلام الذي اجتمع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ على إدارة شؤون الإعلام بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، وفقا للبرامج الفرعية الثلاثة للإدارة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وخدمات الأخبار وخدمات الاتصال. ويتناول هذا التقرير المقدم كي تنظر فيه اللجنة في دورتها الحادية والثلاثين، الخدمات الإخبارية والإعلامية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ويشمل مجالات من قبيل إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة، وتغطية الاجتماعات والنشرات الصحفية، وموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بما في ذلك صفحة الأخبار، والخدمات المقدمة لوسائط الإعلام. ويشمل أيضا فرعا عن أثر المخطط العام لتجديد مباني المقر على الخدمات الإخبارية والإعلامية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام. ويغطي هذا التقرير، ما لم يُذكر غير ذلك، أنشطة إدارة شؤون الإعلام عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩.

ثانيا – الخدمات الإخبارية: التركيز على إيصالها في الوقت المناسب إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين

٣ – لا يزال الهدف الرئيسي للبرنامج الفرعي للخدمات الإخبارية في إدارة شؤون الإعلام هو تقديم طائفة كبيرة من الأخبار والمعلومات عن أنشطة وأولويات منظومة الأمم المتحدة وإيصالها في الوقت المناسب إلى أكبر عدد ممكن من المتلقين. وقامت الإدارة، في أجواء تتغير فيها وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات بسرعة، بتعديل منتجاتها وتعزيز نظم إيصالها لكفالة استمرارها في تلبية احتياجات عملائها في جميع أقاليم العالم من المنتجات النصية والمسموعة والمرئية ومن الصور. ومع المحافظة على أشكال التوزيع التقليدية، عززت الإدارة إيصال الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة من خلال شبكة الإنترنت، التي تمثل وسيطا ما زال يصل إلى جمهور يتزايد باطراد في جميع أنحاء العالم.

١ – إذاعة الأمم المتحدة

٤ – تواصل إذاعة الأمم المتحدة تسخير وسائل التكنولوجيا الجديدة لإيصال الأخبار والتقارير والبرامج إلى جمهور عالمي أكبر. وتقدم إذاعة الأمم المتحدة الآن، بعد إعادة برمجة

مواقعها على الإنترنت، محتوى يتم تحديثه على نحو أكثر تواترا إلى عملائها في جميع أنحاء العالم، لتصبح بمثابة خدمة إخبارية مسموعة تقدم تسجيلات صوتية وتقارير إخبارية قصيرة/ونشرات للأخبار، وتقدم في الوقت نفسه تقارير متعمقة وبرامج شاملة.

٥ - وقد لقي التحديث الأكثر تواترا أثناء اليوم للأخبار المتعلقة بأعمال الجمعية العامة ومجلس الأمن، أو بالمستجدات التي تحدث بعيدا عن المقر، استحسانا خاصا لدى الشركاء الإذاعيين. وتعني عملية التوزيع من خلال شبكة الإنترنت أن عملاء إذاعة الأمم المتحدة يمكنهم استقبال مواد أحدث من خلال ملفات MP3 التي تقدم خدمة مسموعة أفضل بكثير في جودتها من التوزيع التقليدي بواسطة الهاتف. ويمكن بسهولة وضع تسجيلات صوتية أو أخبار أو تقارير قصيرة وإدراجها ضمن البرامج اليومية لمحطات الإذاعة.

٦ - وتقوم حاليا الوحدات، التي تبث باللغات الصينية والسواحيلية والبرتغالية والإسبانية، بتوزيع جميع موادها باستخدام الإنترنت. وتسمح استراتيجية الإيصال هذه بقياس أفضل لما يتم تنزيله من مواد، مما يمكن إذاعة الأمم المتحدة من إجراء تقييم مستمر لاستخدام موادها. وقد أضافت جميع وحدات اللغات شركاء جدد خلال عام ٢٠٠٨. وشهدت وحدة الإذاعة الإسبانية زيادة ملحوظة في شركائها الجدد في أمريكا اللاتينية، حيث أضافت أكثر من ٦٠ منهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ وقامت أكثر من ٨٠ محطة جديدة في أفريقيا والبرازيل بتنزيل برامج إذاعية باللغة البرتغالية؛ وأضافت وحدة الإذاعة السواحيلية خمسة شركاء جدد؛ ووجدت وحدة الإذاعة الصينية شركاء جدد في أستراليا والولايات المتحدة. ولاطلاع الإذاعات أولا بأول على المستجدات تقوم وحدات اللغات العربية والسواحيلية والبرتغالية والإسبانية بتوجيه رسائل إلكترونية إليها لجذب انتباهها إلى الأخبار العاجلة والموضوعات التي تعنيها، وهكذا يتم إبلاغ شركائنا بالمواد المرنة التي يمكن أن يدرجوها في برامجهم. وتقدم بعض وحدات اللغات مثل وحدة اللغة الصينية خدمة أخرى تتمثل في تقديم ربط حي مع بعض الشركاء أحيانا لتزويدهم بأحدث المستجدات عن الأخبار المهمة.

٧ - وإذ تركز إذاعة الأمم المتحدة تركيزا شديدا على زيادة عدد عملائها، فإنها تسعى أيضا إلى تعزيز الروابط مع شركائها الحاليين. فليس في إمكان جميع المحطات استقبال مواد عن طريق الإنترنت، لذا تواصل إذاعة الأمم المتحدة العمل عن كثب مع شركائها من المحطات الإذاعية لكفالة حصولها على مواد بالطرق التقليدية إذا اقتضى الأمر.

٨ - وواصلت إذاعة الأمم المتحدة تغطية أكبر قدر ممكن من أنشطة الأمم المتحدة وموضوعاتها؛ وشملت الموضوعات الرئيسية لتغطيتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

(أ) الاجتماعات رفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية والاحتياجات الإنمائية لأفريقيا؛

(ب) مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري الذي عقد في الدوحة؛

(ج) الجلسة العامة التذكارية التي عقدتها الجمعية العامة والمكرسة لإحياء الذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان.

٩ - وتخصص إذاعة الأمم المتحدة أيضا مجموعة كبيرة من التقارير والبرامج الخاصة لتغير المناخ، وأزمة الغذاء، وما تلا ذلك من أزمة مالية عالمية، والشواغل الأكبر المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي محاولة من الإذاعة لإلقاء مزيد من الضوء على مسائل وأزمات لا تحظى غالبا بالتغطية الكافية، قدمت سلسلة من البرامج عن مشروع إدارة شؤون الإعلام المعنون ''عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها''.

٢ - تلفزيون الأمم المتحدة

١٠ - تمثل كفالة وصول مشاهدي التلفزيون الذين يتزايد عددهم حول العالم إلى أخبار الأمم المتحدة والمعلومات المتعلقة بها أولوية أخرى من أولويات الإدارة. حيث يقدم تلفزيون الأمم المتحدة تغطية حية للأحداث التي تجري في المقر، ويمكن الحصول عليها مباشرة من خلال وكالات أنباء تلفزيونية دولية كبرى، منها (Reuters TV, AFP, APTN) وكذلك من خلال عدد من المؤسسات الإذاعية الكبرى.

١١ - وتقوم الإدارة أيضا بتزويد الإذاعات العالمية بمواد برامجية عن أنشطة الأمم المتحدة وموضوعاتها. واستطاعت الإدارة، من خلال سلسلتي البرامج الرئيسيتين اللتين تقدمهما، وهما البرنامج الشامل ''القرن الحادي والعشرون'' وسلسلة ''الأمم المتحدة تعمل''، أن تلقي الضوء على موضوعات ومسائل تحظى بالأولوية، من بينها التنمية والقضاء على الفقر، والسلام والأمن، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحقوق الإنسان. وكانت أفريقيا، التي تعد أحد الشواغل الرئيسية للأمم المتحدة، موضوعا لأكثر من ثلث حلقات ''سلسلة الأمم المتحدة تعمل'' على سبيل المثال، بينما تناول ما يزيد على ربع حلقات برنامج ''القرن الحادي والعشرون'' المسائل البيئية. وأنتجت الإدارة أفلام فيديو خاصة عن اجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالأهداف الإنمائية للألفية، وقدمت عن الذكرى الستين لعمليات

الأمم المتحدة لحفظ السلام شريط فيديو بعنوان ''من أجل قضية السلام''، وهو متوفر بثلاث لغات.

١٢ - وثمة بُعد مهم في عمل تلفزيون الأمم المتحدة يتمثل في تنسيقه مع الشركاء على مستوى منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز عرض شامل ومنسق لأعمال المنظمة. ويرتبط تلفزيون الأمم المتحدة باتفاقيات تعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، من بين جهات عديدة أخرى، مما يساعد في توليد أفكار لموضوعات، وكفالة ما يلزم من موارد ووصول من أجل وضع البرامج. وبهذه الطريقة، يكون تلفزيون الأمم المتحدة بمثابة ''نافذة على العالم'' تُلقي الضوء على قصص نجاح الأمم المتحدة وموضوعاتها التي ما كان لوسائل الإعلام الجماهيرية أن تغطيها.

٣ - برامج تلفزيون الأمم المتحدة على يوتيوب

١٣ - يوفر الانتشار الكبير لمواقع عرض مواد الفيديو على الإنترنت فرصا لإدارة شؤون الإعلام كي تصل إلى متلقين جدد، لا سيما الشباب. وتحقيقا لتلك الغاية أقامت الإدارة في عام ٢٠٠٨ شراكة مبتكرة مع يوتيوب/غوغل، لتدشن موقعين جديدين تعرض من خلالهما مواد الفيديو عن أنشطة الأمم المتحدة. الأول هو قناة الأمم المتحدة على يوتيوب الموجود على الموقع (www.youtube.com/unitednations)، الذي بدأ إرساله في آب/أغسطس ٢٠٠٨. ويتم تزويد القناة أولا بتقارير عن برامج الأمم المتحدة وبيانات الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في المنظمة. وتسمح القناة أيضا لمستخدمي يوتيوب بنشر أفلام فيديو خاصة بالأمم المتحدة على مواقعهم، الأمر الذي يوسع بدرجة كبيرة من دائرة المشاهدين المحتملين لبرامج الفيديو الخاصة بالأمم المتحدة، مما يلقي الضوء على الموضوعات الكبرى المدرجة على جدول أعمال المنظمة.

٤ - شبكة يونيفيد

١٤ - أنشئت شبكة يونيفيد في عام ٢٠٠٥ لتكون وسيطا مشتركا بين الوكالات لتزويد محطات التلفزيون العالمية بمصدر واحد يمكن من خلاله الحصول على الأخبار المصورة من جميع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للاتصالات. ويساهم تلفزيون الأمم المتحدة واليونيسيف والبنك الدولي، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، و ١٩ كيانا آخر تابعا للأمم المتحدة في شبكة يونيفيد التي تغذي محطات بث وطنية كبرى في جميع الأقاليم، مثل الجزيرة والعربية

و BBC و CCTV و Asia News Channel و CNN و Welle Deutche و Euronews و France 24 و Russia Today و SABC و TVE (إسبانيا) و TV5.

١٥ - ودخلت شبكة يونيفيد في عام ٢٠٠٨ مرحلة جديدة. فبالإضافة إلى توزيع المواد الإخبارية على قناة بثها اليومي عبر الأقمار الصناعية لمدة ١٠ دقائق عن طريق APTN، واتحاد الإذاعات الأوروبية وروبترز، أطلقت يونيفيد في حزيران/يونيه موقعا شبكيا جديدا يوفر مواد إخبارية للتنزيل بجودة ملائمة لنظام PAL و NTSC عن طريق الإنترنت. وأسهم حل يتمثل في الاستضافة على موقع خارجي، تم توفيره من خلال مزيج من الموارد الموجودة ومساهمة البنك الدولي، في تعظيم الاستفادة من النظام الترددي، والحد من الاختناقات على الشبكة الناتجة عن اكتظاظ حركة تداول البيانات، مما سمح للمستخدمين بتنزيل ملفات فيديو ضخمة في وقت مناسب.

١٦ - وأدى الموقع الجديد إلى توسيع نطاق تغطية يونيفيد عن طريق تغذية وسائط إعلامية إضافية ليست لديها القدرة على الوصول إلى APTN، لا سيما الوسائط الصغيرة ومحطات البث في البلدان النامية. وعلى سبيل المثال، تستخدم هيئة الإذاعة في جنوب أفريقيا موقع يونيفيد بشكل يومي. كما أن مستخدمين مرتبطين بقنوات الجزيرة والتلفزيون الأفريقي الكاريبي و CNN و EFE و Gigacable (المكسيك) و IHA (تركيا و PBS ورزويترز) و SBS (كوريا الجنوبية) و USA Radio Network و 3A Telesud و TV Slovenija يعدون من بين أبرز الوسائط الإعلامية التي تستخدم الموقع. ومكنت هذه الوسائل الإضافية للتوزيع، إلى جانب فريق موسّع للإخراج والتحرير في المقر، من خلال التعاون مع إدارات أخرى، يونيفيد من نقل مواد إخبارية طوال اليوم، حال توفرها. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٨، أصبحت شبكة يونيفيد تقدم ما يزيد على ١٠٠ تقرير شهريا.

١٧ - وتشير Teletrax التي تقوم برصد العديد من المحطات (وليس كلها) التي تستخدم مواد شبكة يونيفيد عن طريق الأقمار الصناعية إلى أن الأخبار التي وردت على شبكة يونيفيد أذيعت على الأقل ٦٥١ ١١ مرة في عام ٢٠٠٨، أي أربعة أضعاف العام الماضي. إضافة إلى ذلك، تم تنزيل ١٨٢ ٢ تقريرا إخباريا بجودة تصلح للإذاعة من على موقع يونيفيد (انظر الشكل ١). وتستخدم محطات في حوالي ٥٧ بلدا عبر جميع القارات مواد شبكة يونيفيد، وتتراوح ما بين محطات في أستراليا والبوسنة والهرسك والاتحاد الروسي والصين والهند ومصر والسودان وكولومبيا والمكسيك.

الشكل ١

يونيفيد

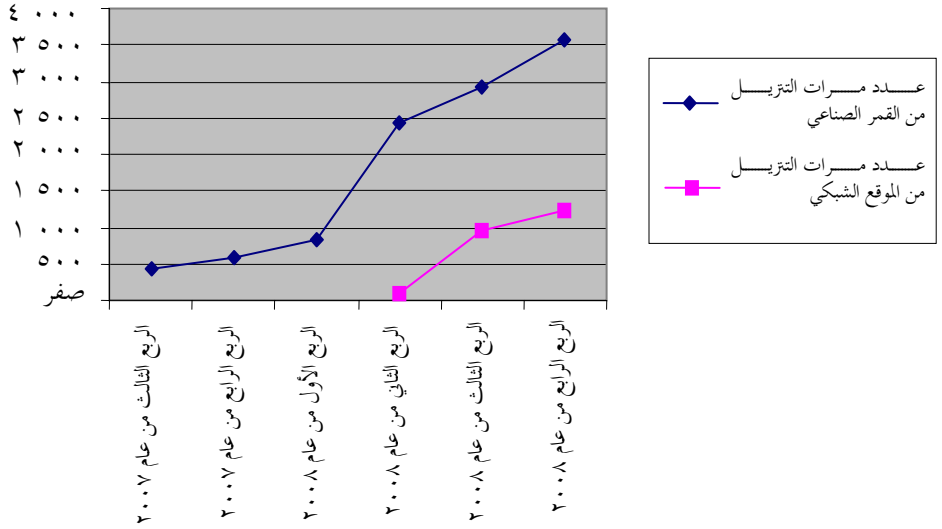

١٨ - وتتمثل المواد التي التقطتها معظم وسائل الإعلام في التغطيات الإخبارية الخاصة أو الأنباء العاجلة. ومن أمثلة المواد التي تمت تغطيتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير مواد من جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي والسودان وزمبابوي وغزة. كما حظيت تغطية أنشطة مقر الأمم المتحدة والمواد الإخبارية التي تم بثها في الوقت المناسب باهتمام إعلامي واسع النطاق. وتشمل أمثلة ذلك تغطية جلسات مجلس الأمن والمؤتمرات الصحفية المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية وجورجيا والصومال والسودان وغزة؛ والتقارير الإخبارية التي أنتجت بمناسبة الذكرى الستين لإعلان حقوق الإنسان، والمؤتمر الدولي السابع عشر للإيدز الذي عقد في المكسيك، والذكرى الرابعة لإعصار تسونامي في جنوب آسيا.

٥ - البث على شبكة الإنترنت

١٩ - ما زالت الأهمية المتنامية للفيديو وانتشاره العالمي عن طريق الإنترنت تتأكدان من خلال جمهور البث الشبكي لأنشطة مقر الأمم المتحدة وغيره الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام. وللاستفادة من الجمع بين استخدام وسائل البث التقليدية وتكنولوجيات الإعلام الجديدة، تم نقل وحدة البث الشبكي للأمم المتحدة إلى قسم التلفزيون في شعبة الأخبار والإعلام في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، مما عزز من قدرة إدارة شؤون الإعلام على البث المباشر لرسائل الأمم المتحدة عند الطلب بواسطة مختلف البرامج والأجهزة.

الشكل ٢

البث الشبكي في الأمم المتحدة الاستخدام: ٢٠٠٤-٢٠٠٨

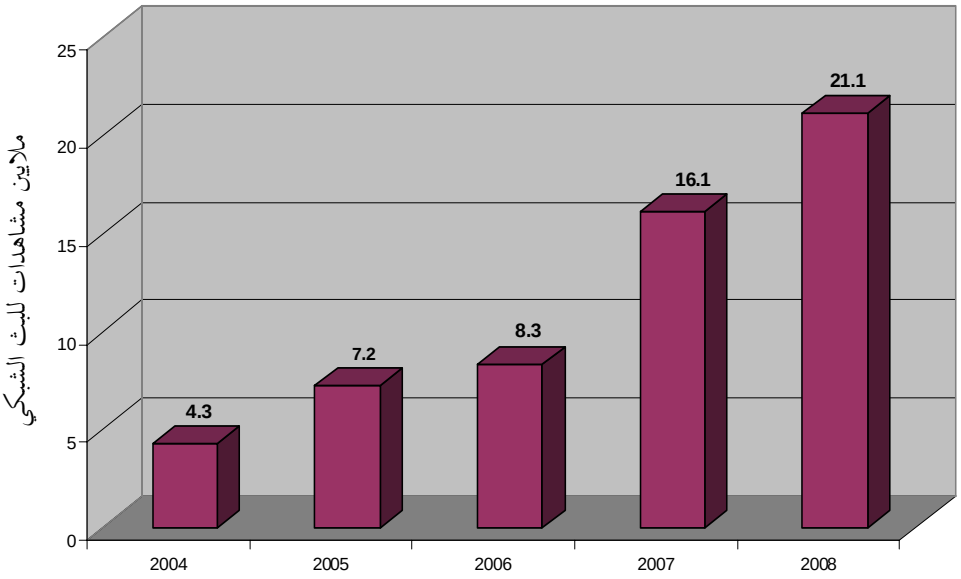

٢٠ - في عام ٢٠٠٨، زاد عدد مشاهدات مواد البث الشبكي للأمم المتحدة أكثر من ٣٠ في المائة، أي إلى نحو ٢١ مليون مشاهدة من حوالي ١٦ مليون مشاهدة لمواد الفيديو (بث مباشر وحسب الطلب) في عام ٢٠٠٧ (انظر الشكل ٢). وإن المجموع الكلي لشرائط الفيديو القصيرة المنفصلة التي أنتجت في عام ٢٠٠٨، بلغ ١٢٢ ١٧ شريطا. وأمكن مشاهدة شرائط الفيديو القصيرة في أكثر من ٢٠٠ بلد وإقليم، ووصل بالتالي البث الشبكي حقا إلى جمهور عالمي، مما يبين فعاليته في توفير معلومات فورية للمشاهدين، وإرهاف الوعي بأعمال المنظمة وفهم عملها بشكل أفضل، وكذلك مواقف فرادى الدول الأعضاء إزاء مختلف المسائل.

٢١ - بالإضافة إلى التغطية المباشرة وحسب الطلب عن طريق البث الشبكي لمجلس الأمن، والجمعية العامة، والمؤتمرات الصحفية، والإحاطات، وغيرها من الاجتماعات والمناسبات في مقر الأمم المتحدة، فقد وفرت الإدارة في عام ٢٠٠٨ تغطية عن طريق البث الشبكي لمؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى، من بينها مؤتمر الأمم المتحدة الثاني عشر للتجارة والتنمية المعقود في أكرا؛ ومؤتمر تمويل التنمية المعقود في الدوحة، والمؤتمر السنوي الحادي والستين لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية المعقود في باريس. وعلاوة على ذلك، وكما كان الحال في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، فقد وفرت الإدارة في عام ٢٠٠٨ تغطية

مباشرة وحسب الطلب عن طريق البث الشبكي (كل متكلم على حدة) لجميع جلسات مجلس حقوق الإنسان الإحدى عشرة المعقودة في جنيف، بما فيها الاستعراض الدوري الشامل والاجتماعات التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي. وجرى بصعوبة تكاليف تغطية البث الشبكي لجلسات مجلس حقوق الإنسان في إطار الموارد الحالية للإدارة، وكذلك عن طريق تبرعات الدول الأعضاء، التي لا تزال ذات أهمية حيوية لضمان توفير تغطية كاملة ودون انقطاع لكل متكلم على حدة في جميع جلسات مجلس حقوق الإنسان.

٦ - الترويج للمنتجات المتعددة الوسائط الإعلامية

٢٢ - لقد مكن الحل الجديد المتمثل في الاستضافة على الشبكة (انظر الفقرة ١٥ أعلاه) الإدارة من تحسين بث الشبكة للصور والأشرطة الصوتية، إضافة إلى الفيديو. ومع انتشار نقاط الدخول لخادوم البرنامج الجديد، سيضمن هذا البرنامج الجديد إمكانية الحصول بسرعة أكبر على محتوى البث الإذاعي والصور بطريقة موثوقة أكثر. كما ساعد أيضا على توسيع النطاق الجغرافي لوصول خدمات الإدارة: ويجري حاليا تنزيل آلاف الصور عالية الوضوح من جانب المستخدمين في ١٣٥ بلدا، مما يمثل زيادة هائلة مقارنة بما كان عليه الاستخدام في السابق. وقد مكنت قدرة التخزين الإضافية لحل الاستضافة على الشبكة مواقع إذاعة الأمم المتحدة من إتاحة أرشيف هائل من التسجيلات الصوتية الحديثة والقديمة. (انظر www.unmultimedia.org، وانقر على كلاسيكيات إذاعة الأمم المتحدة UN Radio Classics).

٢٣ - وبالاقتران مع الترتيب الجديد للاستضافة على الشبكة، فقد قامت الإدارة بتحديث التطبيقات المتعلقة بالشبكة من أجل الحصول على ثروة من المعلومات الإحصائية المفيدة عن المستخدمين وأنماط الاستخدام. وتستخدم المنظمات الصحفية، والوكالات الحكومية، والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية الصور عالية الوضوح التي تنتجها الإدارة؛ وتنزيل مستخدمين في ١١٨ بلدا ملفات صوتية صالحة للبث خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ وتنزيل شركاء ومستخدمين في ٥٧ بلدا لمجموعات الفيديو التي تبثها شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة. وحصلت الإدارة عن طريق تحليل البيانات، من قبيل أصل الطلبات الواردة ومستوى الطلب على منتجات وموضوعات إخبارية محددة، على معلومات أكثر دقة وحسنت عمليات تخطيطها للإنتاج.

٧ - المحفوظات الإذاعية، والتلفزيونية والفوتوغرافية

٢٤ - يناط بالإدارة صون مواد سمعية وبصرية فريدة تتكون من حوالي ٠٠٠ ٥٥ ساعة من تسجيلات الأفلام والفيديو، و ٠٠٠ ٨٠ ساعة من التسجيلات الصوتية و ٠٠٠ ٦٠٠ صورة توثق عمل المنظمة على مدى ٦٣ عاما.

الإطار ١

مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولي

أنشأت الإدارة بالاشتراك مع مكتب الشؤون القانونية، مكتبة فريدة للمواد السمعية والبصرية المتعلقة بتطور القانون الدولي وتدوينه، بما في ذلك الدور الأساسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة، ولا تزال، في مجال النهوض بسيادة القانون. وخلال عام ٢٠٠٨، استعادت الإدارة وساعدت في رقمنة التسجيلات الصوتية، والصور، والأفلام وشرائط الفيديو التاريخية ذات الصلة بالقانون والتي تشكل المحتوى الأساسي للموقع الشبكي لمكتب الشؤون القانونية. وأنتجت الإدارة أيضا ١٠٠ شريط فيديو لمحاضرات قدمها خبراء معترف بهم دوليا في مجال القانون الدولي. وحيث أن المحاضرات تغطي طائفة واسعة من الموضوعات، فهي جميعها تشكل مجموعة لا تقدر بثمن من الأفكار والتحليلات كما يراها كبار العلماء والمشتغلين بالقانون الدولي. وأُعلن عن بدء مشروع المحفوظات التاريخية في احتفال أقيم في مقر الأمم المتحدة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

٢٥ - وتمهيدا للمخطط العام لتجديد مباني المقر، استخدمت إدارة شؤون الإعلام أموالا من أموال التكاليف المرتبطة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر والمخصصة للاستعانة بمصادر خارجية لرقمنة مجموعة الأمم المتحدة من الصور الفوتوغرافية التاريخية (٠٠٠ ٢١٥ شريحة فلمية وصورة فلمية سلبية) حتى يتسنى حفظ المجموعة الكاملة في الخوادم واستعادتها منها على نحو آمن، مما سيمنع فقدانها أو إتلافها خلال فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وتواصل الإدارة السعي للحصول على أموال إضافية لرقمنة العناوين المقابلة للصور وفهرستها. وفي نفس الوقت، تبذل إدارة شؤون الإعلام كل جهد لرقمنة ما لديها من مواد صوتية فريدة. ويشكل البرنامج المسمى ''كلاسيكيات إذاعة الأمم المتحدة'' أحد المعروضات المفضلة على الموقع الشبكي المتعدد الوسائط الإعلامية حيث جرى تنزيله ٤١٢ ١ مرة في ٦٥ بلدا خلال الفترة من تموز/يوليو إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٢٦ - ونظرا للتنفيذ الوشيك للمخطط العام لتجديد مباني المقر، تقوم الإدارة حاليا بإجراء عمليات جرد وتقييم وانتقاء مفصلة لمجموعة المواد الصوتية والبصرية دعما لفعالية عمليتي

الرقمنة والنقل خارج الموقع. ويجري العمل على تحديد تلك المواد بالاستعانة بصفة مؤقتة بخدمات أمين محفوظات متخصص. وستكفل الإدارة المحافظة على محفوظاتها الصوتية والبصرية وجعلها متاحة للأجيال القادمة.

الإطار ٢

مكتبة الأمم المتحدة السمعية والبصرية للقانون الدولي

ردود الفعل

يجري باستمرار رصد القصص الإخبارية التلفزيونية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام وتبثها إلى الجمهور العالمي، من خلال ردود فعل الجهات المذيعة والإحصاءات المجمعة عن طريق نظام ''تيليتراكس'' للرصد العالمي. وفيما يلي بعض الأمثلة عن الردود التي تلقتها إدارة شؤون الإعلام من محطات التلفزيون:

- ''برنامج شهري ممتاز'' (هيئة الإذاعة الإسرائيلية)؛
- ''شكرا لكم على عملكم العظيم'' (قناة فوتورا، البرازيل)؛
- ''تقديم ممتاز وفي حين وقته'' (بي بي سي).

٨ - مركز أنباء الأمم المتحدة

٢٧ - يُعد مركز أنباء الأمم المتحدة منذ فترة طويلة أكثر بوابات موقع الأمم المتحدة الشبكي شهرة، فقد اجتذب في المتوسط ما يقارب من مليون زائر منفرد شهريا في عام ٢٠٠٨، مع تزايد هذا العدد خلال فترات ذروة الأخبار (انظر الشكل ٣) عملية إعادة تصميم عناصر إتاحة الوصول والتفاعل في الموقع الشبكي مما أدى إلى الوصول إلى طائفة واسعة من الجمهور مما يزيد من تبيان فعالية الإنترنت في إيصال الأنباء المتعلقة بشؤون الأمم المتحدة في حين وقتها إلى جمهور عالمي. وتتاح حاليا النسخة التي أُعيد تصميمها للموقع الشبكي باللغتين الإنكليزية والفرنسية وتواصل الإدارة العمل على تجهيز نسخ مماثلة أُعيد تصميمها باللغات الرسمية الأخرى.

٢٨ - ومن بين الزوايا الجديدة التي أضيفت إلى مركز أنباء الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨ زاوية ''صناع الأنباء'' التي بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر، حيث تجرى مقابلات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة بشأن المسائل البارزة في الأنباء. وكانت المقابلة الأولى مع وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ألان لوروي، الذي تكلم عن الحالة في دارفور وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعند بدء الأزمة في غزة في كانون الأول/ديسمبر، أجريت مقابلة مع المفوضة العامة للأونروا، كارين أبو زيد، حيث قدمت معلومات مباشرة عن الحالة

الإنسانية هناك في الوقت الذي كانت فيه التغطية الإعلامية على الأرض محدودة. ومن بين الزوايا الجديدة نشر قصص إخبارية مصورة عن المسائل التي تتناولها رسائل الإعلام ونشر منها في كانون الأول/ديسمبر ''استعراض عام ٢٠٠٨: صور من الأمم المتحدة''.

٢٩ - وحدث نمو مطرد في الأشكال الأخرى لتوزيع الأخبار، التي يقدمها مركز أنباء الأمم المتحدة، مثل نشرات (Really Simple Syndication). وواصل عدد المشتركين في خدمة تلقي إخطارات بالأنباء عن طريق البريد الإلكتروني في الارتفاع، ليبلغ في منتصف عام ٢٠٠٨، ٠٠٠ ٥٥ مشترك (باللغتين الإنكليزية والفرنسية). بيد أن المشاكل التقنية المستمرة قد أثرت على الخدمة، وعلى تمديد نطاقها لتشمل جميع اللغات الرسمية. واصلت الإدارة بالتعاون مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استكشاف السبل والوسائل لحل هذه المشاكل، التي ستتطلب تحديثا هاما للأساس التقني للخدمة.

الشكل ٣

مركز الأنباء باللغة الإنكليزية: الزيارات الشهرية في عام ٢٠٠٨

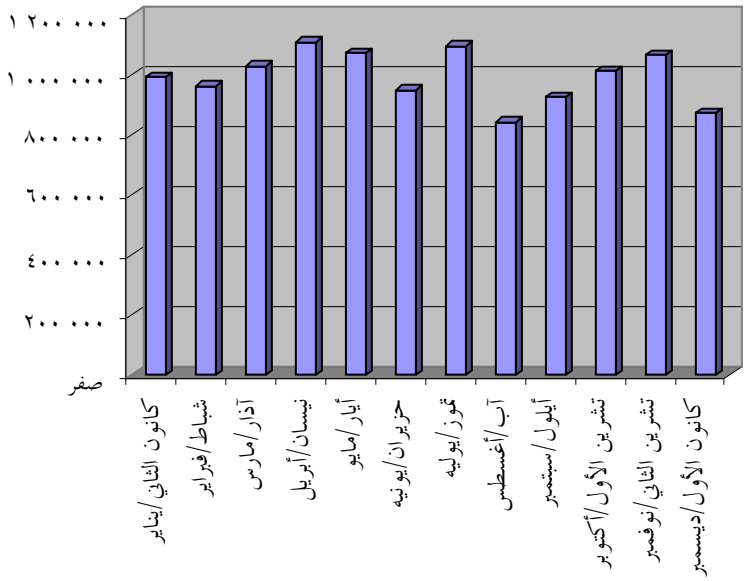

٩ - النشرات الصحفية

٣٠ - تعتبر الإنترنت، وكذلك التوزيع المباشر للأنباء على وسائط الإعلام في المقر وفي المناطق الأخرى عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ذات أهمية حيوية لما تقوم به الإدارة

من توفير التغطية الشاملة لجميع الجلسات العلنية التي تعقدها الهيئات الحكومية الدولية، فضلا عن المؤتمرات الصحفية وعلى نحو يتسم بالسرعة والدقة والتوازن. وخلال الفترة بين تموز/يوليه ٢٠٠٨ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ أعدت الإدارة ما مجموعه ٤٨٢ ٢ نشرة صحفية، مع ٣٥٧ ١٣ صفحة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، بما في ذلك الموجزات الإخبارية في نهاية العام لأعمال مجلس الأمن والجمعية العامة. وأُتيح ذلك الناتج في شكل مطبوع في المقر وجرى توزيعه على الجمهور على الصعيد العالمي عن طريق الإنترنت والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة وشمل ذلك ما يلي:

(أ) ٤٣٠ نشرة صحفية عن موجزات تغطية جلسات الدورة العادية الثالثة والستين للجمعية العامة، من منتصف أيلول/سبتمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛

(ب) ٢٣٨ نشرة صحفية عن مجلس الأمن، تشمل العديد من الجلسات المعقودة في وقت متأخر من الليل وخلال عطلات نهاية الأسبوع بشأن البوسنة والهرسك، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والشرق الأوسط والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور؛

(ج) أكثر من ٧٠٠ نشرة صحفية عن بيانات ورسائل الأمين العام ونائب الأمين العام، وعن مواد من مكاتب الأمم المتحدة وإداراتها الأخرى؛

(د) إضافة إلى ذلك، أنتجت الإدارة ٢٤٩ موجزا لاجتماعات إحاطة الصحفيين التي يعقدها المتحدث باسم الأمين العام في المقر.

٣١ - وحدثت أيضا زيادة كبيرة في إمكانية الحصول على النشرات الصحفية من موقع الأمم المتحدة الشبكي. وشهدت الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، زيادة بنسبة ١١٤ في المائة في عدد الصفحات المشاهدة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠٧ أي من ٤٠٠ ٨٤ إلى ٠٠٠ ١٨١ (انظر الشكل ٤). ومن أجل مواصلة تحسين الخدمات المقدمة إلى زبائنها وأسلوب تقديمها، شرعت الإدارة في تنفيذ موقع أنشئ حديثا على الإنترنت وأداة على درجة عالية من التطور للبحث في قاعدة البيانات، والتي نجمت جزئيا عن التعليقات والاقتراحات التي جُمعت من خلال الاستقصاءات والمناقشات الجماعية مع وفود الدول الأعضاء، وممثلي وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمستخدمين الرئيسيين لموجزات تغطية اجتماعات الأمم المتحدة والنشرات الصحفية. وستمكن أداة البحث المستخدمين، على سبيل المثال، من البحث باستخدام الكلمات المفتاحية، والموضوع، والتاريخ واسم المتكلم، في حين تُعرض النشرات بترتيب زمني وحسب الموضوع لزيادة تحسين إمكانية الإطلاع على الوثائق المطلوبة.

الشكل ٤

الموقع الشبكي لتغطية اجتماعات الأمم المتحدة/النشرات الصحفية

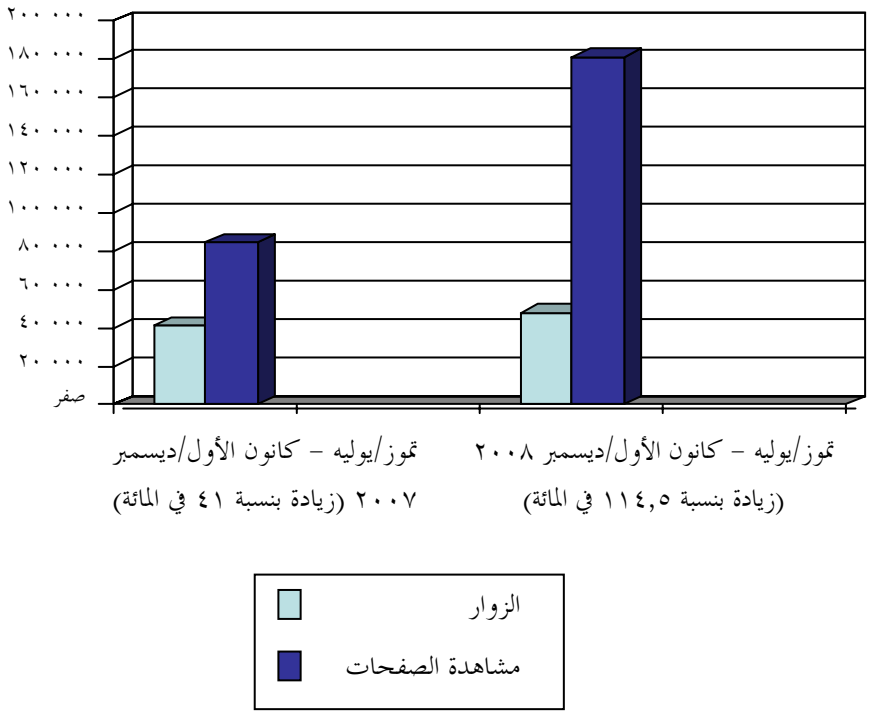

ثالثا – الاتصال مع المكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب المتحدث باسم الأمين العام

٣٢ – تعمل الإدارة بشكل منهجي ويومي مع المكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب المتحدث باسم الأمين العام على حد سواء لكفالة تماسك الرسائل المتعلقة بقضايا الأمم المتحدة وتنسيقها. ويجتمع كبار مسؤولي الإدارة في كل صباح مع زملائهم من المكتبين والإدارات ذات الصلة لاستعراض التطورات التي حدثت خلال اليوم السابق وتقييم ما يمكن أن يحدث من تطورات في وقت لاحق. وتعقد هذه الاجتماعات في إطار التخطيط المنتظم والأكثر استراتيجية لأولويات الاتصالات، وتركز على المكتب التنفيذي للأمين العام وفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، الذي ترأسه الإدارة.

٣٣ – تركز علاقة العمل الوثيقة بين الإدارة والمكتبين بصفة خاصة على صياغة استراتيجية منسقة وتنفيذها في مجال التعامل مع رسائل الأمين العام المتعلقة بالأزمات وبالمواقف الاستراتيجية للأمين العام إزائها وبالمسائل ذات الأولوية التي تواجه المنظمة. وتحال هذه

الرسائل إلى جميع عمليات الإدارة الإخبارية، فضلا عن مراكزها الإعلامية. وتتشاور الإدارة بشأن عملياتها الإخبارية مع مكتب المتحدث باسم الأمين العام وتتلقى منه التوجيه طول اليوم وذلك لكفالة أن تعكس نواتج الأمم المتحدة في مجال الإعلام على نحو دقيق التطورات المتعلقة بالمنظمة. وإضافة إلى ذلك، فقد أعدت الإدارة بالتعاون مع كل من المكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب المتحدث باسم الأمين العام والإدارات ذات الصلة توجيها مفصلا بشأن الرسائل والاتصالات المتعلقة بالقضايا الكبرى التي تناولتها المنظمة كما كفلت توزيع هذه المعلومات على أعضاء فريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة، والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة وغيرها من مكاتب الأمم المتحدة الميدانية، فضلا عن موظفي وسائط الإعلام الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

٣٤ - وتعمل الإدارة وعلى الأخص مراكز الأمم المتحدة للإعلام على نحو وثيق مع كل من المكتب التنفيذي للأمين العام ومكتب المتحدث باسم الأمين العام على تقديم الدعم إلى الأمين العام أثناء زياراته الرسمية للخارج. ويقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام الدعم في مجال وسائط الإعلام والاتصالات، بما في ذلك رصد وسائط الإعلام والاتصال مع الصحافة المحلية. ولكفالة التنفيذ السلس لهذه الزيارات، يتعاون موظفو إدارة شؤون الإعلام مع مكتب المتحدث باسم الأمين العام في وضع مبادئ توجيهية لموظفي الإدارة الميدانيين. وبالإضافة إلى ذلك، يتولى موظفو إدارة الإعلام ومركز الأمم المتحدة للإعلام الاتصال مع مكتب المتحدث باسم الأمين العام بشأن طلبات الجهات الإعلامية لإجراء المقابلات. وقد رافق موظفو الإدارة من العاملين في مجال الأنباء في بعض الأحيان أيضا الأمين العام في زياراته لكفالة أقصى تغطية للمسائل المعروضة عليه. فعلى سبيل المثال، فقد رافق منتج تلفزيوني أقدم ومصور تلفزيوني الأمين العام خلال زيارته إلى آسيا في تموز/يوليه ٢٠٠٨ (الصين، واليابان وجمهورية كوريا) من أجل تقديم تغطية يومية للإذاعيين على الصعيدين الدولي والمحلي فضلا عن قنوات توزيع الأخبار.

رابعا - الدعاية لأنشطة الجمعية العامة والتعاون مع مكتب رئيس الجمعية العامة

٣٥ - ساعدت إدارة شؤون الإعلام مكتب رئيس الجمعية العامة في إنشاء موقعه الشبكي وصيانته. وأنشئ موقع شامل، يقوم على مجموعة المواد الصحفية لرئيس الجمعية، من إنتاج الإدارة أيضا، باللغات الرسمية الست وشُرع في تشغيله عند افتتاح الدورة العادية الثالثة والستين للجمعية العامة.

٣٦ - وتقدم إدارة شؤون الإعلام التوجيه بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق بشبكة الإنترنت وبشأن الدعم التقني والتعرف على المشاكل وحلها لمساعدة رئيس الجمعية في إنشاء

مضمون جديد بالإنكليزية في الوقت الذي تكفل فيه استمرار أعمال التطوير والصيانة للنسخ المعدة بلغات أخرى.

٣٧ - وقامت إدارة شؤون الإعلام أيضا بإعداد ونشر مجموعة مواد صحفية عن رئيس الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين بشكليها المطبوع والإلكتروني. وأعدت مجموعة المواد الصحفية بشكلها المطبوع باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وهي المجموعة التي اشتملت على سيرة رئيس الجمعية وصورة له، فضلا عن مواد تتعلق بالدورة القادمة وبالرؤساء السابقين للجمعية العامة. وأتيح الاطلاع على النسخ الإلكترونية لمجموعة المواد الصحفية بجميع اللغات الرسمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، ووزعت على كل الرابطات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المتصلة بإدارة شؤون الإعلام والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد استخدمت على نطاق واسع وجرى تكييفها بغرض نشرها على المواقع الشبكية للمنظمات غير الحكومية.

٣٨ - وتعاونت شعبة الاتصالات الاستراتيجية التابعة لإدارة شؤون الإعلام تعاونا وثيقا مع مكتب رئيس الجمعية العامة للترويج للمناسبات الرفيعة المستوى للجمعية العامة ونقاشاتها المواضيعية ودوراتها الاستثنائية وجلساتها العامة المكرسة للاحتفال. كما قامت الشعبة بوضع وتنفيذ حملات للاتصال بشأن المسائل المواضيعية على نحو ما صدر به تكليف من الجمعية العامة، بما في ذلك في مجالات التنمية، وحقوق الإنسان، وقضية فلسطين، وإنهاء الاستعمار، والقضايا الجنسانية، والسلام والأمن[(١)]. وظلت مختلف المنافذ الإخبارية في إدارة شؤون الإعلام أيضا تقدم تغطية دورية وواسعة لأعمال الجمعية العامة، بما فيها الأنشطة التي يقوم بها رئيس الجمعية والبيانات التي يدلي بها. كما قامت إدارة شؤون الإعلام بإعارة أحد الموظفين للعمل كمتحدث باسم رئيس الجمعية العامة. علاوة على ذلك، قامت إدارة شؤون الإعلام، في إطار جهودها الرامية إلى توجيه مزيد من اهتمام وسائط الإعلام إلى أعمال الجمعية العامة وأنشطة رئيسها، باغتنام الفرصة السانحة بفضل الوقائع الإخبارية الرئيسية لإقامة ركن لوسائط الإعلام في مدخل قاعة الجمعية العامة.

(١) انظر A/AC.198/2009/2.

خامسا – خدمات أخرى

١ – الدعم المقدم لوسائط الإعلام

٣٩ – في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، جهزت إدارة شؤون الإعلام ٧٠٦ اعتمادات صحفية مؤقتة و ٢ ٠٤٦ اعتمادا صحفيا دائما، ووزعت ١٣٠ إخطارا إعلاميا على ٧٠٠ ٣ من المؤسسات الإعلامية والملحقين الصحفيين في البعثات الدائمة وجهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. ونظمت الإدارة المذكورة أيضا ٢٠ جولة لمجموعات من الطلاب والصحفيين المحترفين، وقدمت معلومات ومساعدة لوجستية إلى ٧٢٠ لقاء مع وسائط الإعلام. وعُقد خلال تلك الفترة ٢٢٩ مؤتمرا صحفيا/إحاطة إعلامية بحضور ٣٢٩ ٥ صحفيا.

٤٠ – ولتيسير عمل الموظفين الصحفيين التابعين للدول الأعضاء خلال الفترات التي تكون فيها الإجراءات الأمنية مشددة مثل افتتاح دورة الجمعية العامة، شرعت وحدة الاتصال بوسائط الإعلام واعتمادها في العمل بنظام لشارات تحديد الهوية بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن من شأنها أن تتيح للموظفين الصحفيين التنقل بحرية أكبر عبر نقاط التفتيش الأمنية.

٢ – نشر مقالات الرأي

٤١ – واصلت إدارة شؤون الإعلام تقديم المساعدة في نشر مقالات الرأي التي يكتبها الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي الأمم المتحدة في الصحف وسائر وسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم. وبفضل الجهود المتضافرة لموظفي الإدارة في نيويورك ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، نُشر ١٤ مقالا من مقالات الرأي في الفترة من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، كتب الأمين العام سبعة منها. ونُشرت المقالات، التي تناولت العديد من أكثر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي إلحاحا، في ٢٣٦ صحيفة في جميع أنحاء العالم وبطائفة واسعة من اللغات. فعلى سبيل المثال، تناقلت ٤٤ من الصحف ووسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم مقالا كتبه الأمين العام في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تحت عنوان ”الأمم المتحدة الحقيقية“. ونشرت مقالة رأي كتبها الأمين العام لتتزامن مع موعد انعقاد مؤتمر قمة مجموعة الثمانية في تويا كو، باليابان، بصورة متزامنة في الصحف الرئيسية في كافة البلدان الثمانية في مجموعة الثمانية.

٣ - ''عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها''

٤٢ - أصدرت إدارة شؤون الإعلام قائمتها السنوية الخامسة التي تتألف من ''عشر وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها'' (المتاحة على الموقع http://www.un.org/events/tenstories/) في آذار/مارس ٢٠٠٨ بهدف زيادة اهتمام وسائط الإعلام بالقضايا الجديرة بمزيد من الانتشار. وإذ تغطي قائمة عام ٢٠٠٨ طائفة واسعة من الشواغل الدولية، فإنها أبرزت قضايا من بينها حالات النزاع ومنع الجريمة والأمن الغذائي وحماية حقوق الإنسان. وجذب الموقع الشبكي للوقائع العشر، بكل اللغات الرسمية، عددا كبيرا من الزوار فضلا عن الاستفسارات الواردة من الصحافة ومن الجمهور.

سادسا - موقع الأمم المتحدة الشبكي: إحراز تقدم مطرد

٤٣ - حقق موقع الأمم المتحدة الشبكي نموا يزيد على نسبة ١٧ في المائة من حيث العدد الإجمالي للصفحات المشاهدة في الموقع الشبكي للأمم المتحدة ككل (www.un.org). وارتفع العدد الإجمالي للصفحات المشاهدة شهريا من ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٩ صفحة في المجموع في عام ٢٠٠٧ إلى ٠٧٥ ٦٤٩ ٤٥ صفحة في عام ٢٠٠٨ (انظر الشكل ٥). واختلفت معدلات النمو المحققة باختلاف لغة الموقع، حيث تراوحت بين نسبة ١,٥ في المائة بالنسبة للموقع باللغة العربية و ٨ في المائة بالنسبة للموقع باللغة الإنكليزية. وتزايد عدد زيارات الموقع باللغة الفرنسية بنسبة ٦,٨ في المائة، بينما بلغ معدل ازدياد عدد الصفحات المشاهدة بالنسبة لكل من اللغات الصينية والروسية والإسبانية في الموقع نسبة ٥ في المائة. وكانت الزيادة الإجمالية في استخدام موقع الأمم المتحدة على الشبكة في الواقع أعلى مما تشير إليه الإحصاءات، لأنها لا تعكس ممارسات دخول الموقع، مثل التخزين المؤقت للصفحات. كذلك لا تأخذ الإحصاءات في الحسبان عددا من الأيام الضائعة التي تحظى عادة بحجم كبير من الزيارات بسبب عطل في الخادوم.

٤٤ - كما تأثر استخدام موقع الأمم المتحدة على الشبكة سلبا عندما تعطل الموقع بكامله لعدة أيام في آب/أغسطس ٢٠٠٨ في الوقت الذي اتخذت فيه تدابير لتحسين أمنه. وثمة عامل آخر يؤثر على المقارنة بين السنوات يتمثل في نقل الصفحات المتعددة الوسائط لإدارة شؤون الإعلام إلى حل استضافة خارجية لتيسير تسريع وتيرة عمليات تنزيل الملفات الصالحة للبث من دون تحميل عرض النطاق الترددي المتاح حاليا فوق طاقته.

٤٥ - ويمثل التحليل المستمر لحجم زيارات الموقع عنصرا أساسيا في عملية تعلم المزيد عن تفضيلات المستخدمين ومن ثم في تلبية احتياجاتهم. وتضطلع أدوات التحليل القوية

والمتطورة، بما فيها الرصد الآني لحجم زيارات الموقع، بدور أساسي في إدارة الموقع بفعالية. ولا تزال إدارة شؤون الإعلام تبحث الخيارات المتاحة لتلبية هذه الحاجة في حدود الموارد المتاحة بغرض تزويد مستخدمي موقع الأمم المتحدة على الشبكة بالخدمة التي يلتمسونها على نحو أفضل.

الشكل ٥

عدد الصفحات المشاهدة والزيارات لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ٢٠٠٨

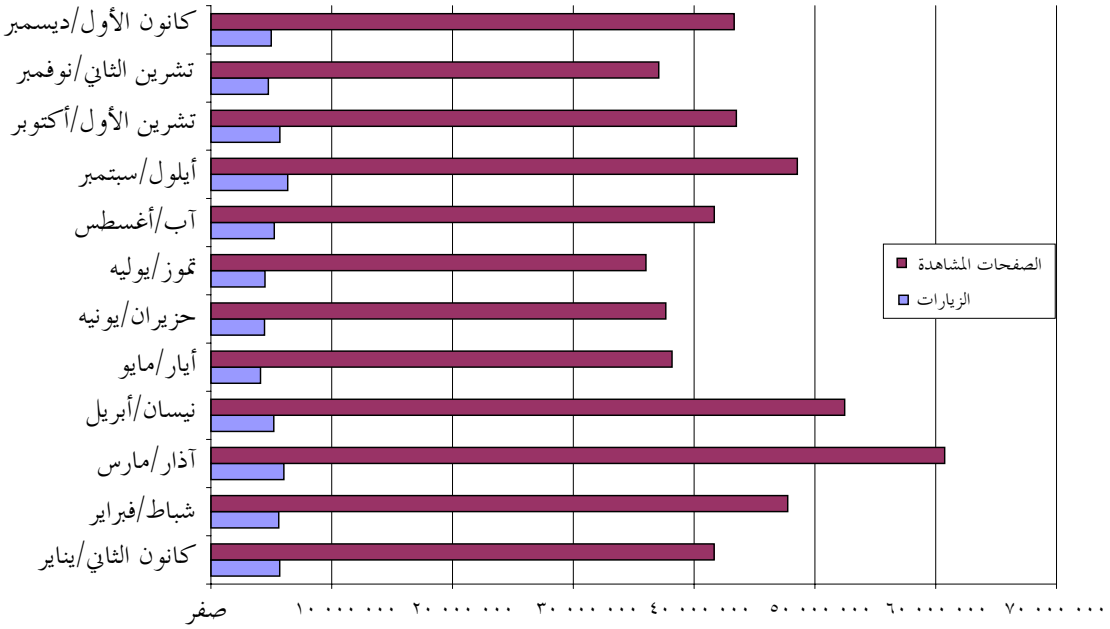

١ - تعدد اللغات والتكافؤ فيما بينها

٤٦ - في إطار المسؤوليات التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام من حيث تقديم خدمات إدارة المشاريع للعديد من المواقع الجديدة والقائمة، فإنها تقيم اتصالات يومية مع المكاتب المصدرة للوثائق، مع التأكيد دوما على ضرورة أن تجعل هذه المكاتب محتوى مواقعها متاحا بجميع اللغات الرسمية الست، تمشيا مع قرارات الجمعية العامة. وقد أحرز تقدم ملحوظ في إضافة المزيد من الصفحات الجديدة للموقع الشبكي. لكن بما أن عدد الصفحات المتاحة بالإنكليزية أكبر بكثير من عدد الصفحات المتاحة باللغات الأخرى وأن المكاتب تضيف باستمرار صفحات بتلك اللغة، ما زال عدد الصفحات الجديدة بالإنكليزية أكبر من عدد الصفحات المضافة باللغات الأخرى. لهذا فإن مما يدعو للأسف أن عملية تحقيق التكافؤ بين اللغات تظل تشكل تحديا صعبا. وفي بعض المجالات، كان التقدم المحرز مطردا وقُطعت

أشواط هامة نحو تعزيز طابع التعددية اللغوية للموقع في مجالات إعلامية رئيسية في الموقع مثل الأخبار، وهي من المجالات التي تحظى بأكبر عدد من الزيارات في الموقع.

٤٧ - وتتجلى الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في سبيل تحقيق التكافؤ في كون الصفحات الجديدة التي يصل عددها إلى ما يقرب ٠٠٠ ١٣ صفحة والتي أنشأها قسم الخدمات الشبكية في عام ٢٠٠٨ موزعة بشكل متساو تقريبا فيما بين جميع اللغات الرسمية الست (انظر الجدول أدناه). وساعد على إنتاج كل من الصفحات الشبكية الجديدة والمستكملة إقامة شراكات بدون مقابل مع مؤسسات أكاديمية:

(أ) قدمت جامعة تسيجيانغ في الصين ٤٠٠ صفحة مترجمة إلى الصينية؛

(ب) ترجمت جامعة مينسك الحكومية للسانيات في بيلاروس ٢١٠ صفحات إلى الروسية؛

(ج) تميز الموقع الإسباني بعدد كبير جدا من الصفحات المستكملة، وهو ما يعزى جزئيا إلى خدمات المتطوعين والمتدربين الداخليين، وإلى عمل فريقين من الكلية والطلبة في جامعة سلمنكا في إسبانيا، التي قدمت ٨٩٣ ١ صفحة مترجمة إلى الإسبانية.

٤٨ - وقد تحسنت نوعية النواتج مع مرور الوقت حيث أصبح الطلبة القائمون على الترجمة ملمين بمصطلحات الأمم المتحدة. وتواصل إدارة شؤون الإعلام سعيها إلى حشد دعم إحدى مؤسسات التعليم العالي لتقديم ترجمات إلى العربية بدون مقابل. وإجمالا، فإن عملية استكمال الصفحات الشبكية أساسية لتحديث موقع الأمم المتحدة على الشبكة، بيد أن الموارد الهائلة المطلوبة لبذل هذا المجهود تجعل مهمة العمل على تحقيق التكافؤ اللغوي أكثر صعوبة.

جدول

الصفحات الجديدة المنشأة والصفحات المستكملة في عام ٢٠٠٨

	العربية	الصينية	الإنكليزية	الفرنسية	الروسية	الإسبانية[أ]
الصفحات الجديدة	٢ ٠٨٥	٢ ٥٦٨	٢ ٠٢٤	٢ ١٢٦	٢ ١٠١	٢ ٠٨٣
الصفحات المستكملة	٤ ٥٢٥	٥ ٦٨٠	٥ ١٢١	٤ ٦٤٢	٥ ٤١٤	١٠ ٧٣٠

(أ) عدد الصفحات المستكملة من أجل الموقع باللغة الإسبانية مرتفع للغاية لتوفر خدمات عدد من المتطوعين والمتدربين الداخليين طيلة السنة في وحدة اللغة الإسبانية.

٤٩ - ويجري حاليا البحث عن سبل إضافية لا تترتب عليها تكاليف لمواصلة توسيع نطاق الترتيبات التعاونية مع مؤسسات أكاديمية لترجمة المواقع على الشبكة، بما في ذلك إتاحة فرص مختلفة لتمويل التدريب الداخلي في الأمم المتحدة لفائدة الطلبة الذين يدرسون الترجمة، كالاستفادة من منح دراسية تعطيها وزارة الخارجية الإسبانية أو وزارة الثقافة الإسبانية. ولا تزال إدارة شؤون الإعلام على اتصال مع إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بشأن الإمكانيات التي تتيحها الترجمة الآلية من ناحية تعجيل تجهيز المواد الإخبارية وغيرها من المواد باللغات الرسمية.

٢ - اتخاذ نهج متعدد الوسائط

٥٠ - في الوقت الذي واصلت فيه إدارة شؤون الإعلام جهودها الرامية إلى الاستفادة من أوجه التآزر في نهج متعدد الوسائط حقا في مجال عرض المضمون الأساسي، قدمت تغطيتها للمناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين شاهدا آخر على فعالية هذا النهج. وجمع الموقع الشبكي للأمم المتحدة عددا من نواتج إدارة شؤون الإعلام، ومن بينها صور ونصوص وشرائط فيديو، وأنشأ صفحة مستقلة لكل مشارك من المشاركين في المناقشة، وعرض صورة للمتكلم التقطها له مصورونا، والشريط الفيديو الذي أعده تلفزيون الأمم المتحدة والبث الشبكي للأمم المتحدة، وموجزا للخطاب الذي صدر كنشرة صحفية، والنص الكامل للبيان الذي نشر على الشبكة بفضل عملية مسح ضوئي أنشئت خصيصا لهذا الغرض. ويمكن الآن تحديد مكان البيانات من خلال قائمة أبجدية بالمتكلمين، إضافة إلى القائمة المرتبة حسب الاجتماعات. واستخدم موقع الأمم المتحدة استخداما كبيرا للغاية؛ فخلال الساعات الثلاث الأولى من اليوم الأول للمناقشة العامة (من الساعة التاسعة صباحا إلى ساعة الظهيرة) شاهد المستخدمون في أنحاء العالم أكثر من ٢٤٠ ٠٠٠ صفحة شبكية. وفي ذلك اليوم أيضا، سجل رقم قياسي فيما يخص حجم البيانات التي نقلت من موقع الأمم المتحدة على الشبكة، حيث بلغ ١٠١ غيغابايت. (انظر أيضا www.unmultimedia.org، الذي يجمع كافة وسائط الإعلام المتعددة في موقع واحد).

٣ - تحسين موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت وإدارته

٥١ - بدأت الإدارة تنفيذ مهمة إعادة تصميم الحلقات العليا لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت قبل أكثر من عام. وكانت الخطة تهدف في الأساس إلى إطلاق الموقع بعد تصميمه تحت نظام جديد لإدارة المحتوى. لكن الإدارة قررت أن تمضي قدما في إعادة تصميم الموقع وفقا للمنهاج الحالي، بسبب عمليات التأخير التي شابت تحديد الاحتياجات والتخطيط

والمشتريات، وثم تطبيق ذلك النظام. ولتحقيق ذلك الغرض، تجري مشاورات مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشأن تحديث البنية التحتية التكنولوجية للموقع الشبكي.

٥٢ - وجرت أيضا مشاورات داخل الإدارة ومع المكاتب التي توفر محتويات الموقع، من أجل الاتفاق على مبادئ أساسية لإعادة التصميم. وتمت وفقا لهذه الاتفاقات المبرمة، إعادة تصميم الحلقات العليا للموقع الشبكي بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، من أجل تقديم المعلومات عن المنظمة وأنشطتها المختلفة على نحو أكثر ترابطا وجاذبية وسهولة في الاستخدام، علاوة على تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليه. ويشتمل التصميم الجديد على عنصر مشترك للتسميات يسهل استخدامه مع أي تصميم للمحتويات. وأدخلت طريقة محسنة لتصفح الموقع، ووصلات متقاطعة مترابطة، بالإضافة إلى نظام ترميز لوني لمجموعات الصفحات. ويستطيع المستخدمون الآن الحصول على محتويات الموقع من خلال وصلات أقل عددا. وستنقل المجالات الإضافية للموقع إلى التصميم الجديد الذي يعمل بنظام القوالب في الأشهر القادمة.

٥٣ - وتجري بشكل مواز لإعادة التصميم هذه، الاستعدادات لإطلاق موقع مرتبط بالأول مخصص للأجهزة المحمولة، وتجرى عليه الآن اختبارات للتوافق بجميع اللغات. ويشكل هذا العمل جزءا من جهود أوسع نطاقا ترمي إلى نشر المواد باستخدام أشكال جديدة للتكنولوجيا. وتعمل الإدارة على استكشاف وسائل جديدة لتوصيل قدر أكبر من المحتويات، بناء على الطلب، في هيئة ملفات صوتية وملفات فيديو، بغرض تيسير تبادل المواد التي تنتجها الأمم بين المستهلكين على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

٥٤ - ويعتبر وجود نظام قوي وآمن لإدارة المحتوى أمرا حيويا لعملية تعزيز موقع الأمم المتحدة على الشبكة بشكل منهجي ومنسق. وأُبرزت فوائد هذا النظام بصورة تفصيلية في الفرع سادسا من تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٧ (A/AC.198/2007/3) وفي الفرع سابعا من تقرير عام ٢٠٠٨ (A/AC.198/2008/3). وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية العامة وافقت، في قرارها ٦٣/٢٦٢، على تخصيص مبلغ مليوني دولار لنظام إدارة المحتوى في المؤسسة، الذي يشمل مشروع إنشاء موقع للأمم المتحدة على الإنترنت، وطلبت إلى الأمين العام استيفاء هذه الاحتياجات في إطار الموارد الكلية المخصصة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وبناء على ذلك، يجري العمل على وضع الأساس لانتقال موقع الأمم المتحدة على الشبكة إلى النظام الجديد في غضون السنوات القليلة القادمة.

٥٥ - وحينما يطبق نظام إدارة المحتوى، سيكفل نموذج ذو طابع مركزي وضع التسميات التنظيمية وتحديد الاحتياجات الخاصة للعرض. وسيتمثل التحدي في السماح بتوافر المرونة

وروح الابتكار اللتين تحتاج إليهما المكاتب التي تعد المحتويات لتلبية الاحتياجات الخاصة للقراء – سواء كانوا مسؤولين حكوميين أو وسائط إعلام أو دوائر أكاديمية أو تنظيمات مجتمع مدني أو أفراد من عامة الجمهور – مع كفالة وجود هيكل أساسي تقني موحد، وكفالة اتساق العرض والتوسيم التنظيمي، علاوة على الاضطلاع بالولاية المزدوجة لإنتاج المواد بجميع اللغات الرسمية ومعالجة احتياجات إمكانية الوصول. ولتحقيق هذا الغرض، عملت الإدارة بشكل وثيق مع رئيس موظفي تكنولوجيا المعلومات ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، على تطبيق نظام لإدارة المحتوى من خلال اعتماد نظام إداري أكثر قدرة، يجري من خلاله التطبيق التدريجي للسياسات والمعايير المطلوبة من أجل تهيئة بيئة جديدة لاستحداث صفحات الإنترنت.

٥٦ – ويمثل موقع الأمم المتحدة على الشبكة أداة استراتيجية تستطيع المنظمة الوصول من خلالها إلى شعوب العالم مباشرة. ولذلك من المهم إعداد واتباع نموذج إداري رشيد وفعال وقابل للتطبيق، ويتسم بقدر كاف من المرونة تمكنه من التطور استجابة للتقدم التكنولوجي. ومن الضروري في الوقت نفسه، كفالة أن تظل التكنولوجيا عامل تمكين للمحتوى وأن تتشكل استجابتها وفقا لذلك.

٥٧ – ولا يتمثل الغرض من إدارة الموقع الشبكي في إبعاد المستخدمين عنه أو إضفاء طابع بيروقراطي على استخدامه كأداة تنظيمية، بل يتمثل في كفالة ترسيخ وجود منظمتنا ذات الطابع اللامركزي في الفضاء الحاسوبي. والهدف من ذلك هو تشجيع المكاتب على تأسيس مواقع شبكية خاصة بها وربطها بالموقع الشبكي الرئيسي للمنظمة وكفالة اتساقها معه؛ وإرساء أسس المسؤولية والمساءلة فيما يتعلق بمحتويات المواقع الشبكية المختلفة؛ وإعطاء ”الشكل والإحساس“ اللائقين بالأمم المتحدة بدون الإفراط في استخدام المعايير؛ وتفادي الازدواجية وكفالة فعالية التكلفة في استخدام هذا الوسط المتسارع النمو.

٥٨ – واستنادا إلى خبرة مكتسبة طوال ١٣ عاما منذ بدء تشغيل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، اقترحت الإدارة، بالتشاور مع كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات، إنشاء آلية إدارية من مستويين للموقع الشبكي، ووافق مكتب الأمين العام على هذا المقترح.

٥٩ – وتمثل اللجنة التوجيهية للإنترنت المستوى الأعلى لهذه الآلية المكونة من مستويين لإدارة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وهي لجنة تأسست على مستوى وكيل الأمين العام. وتتلقى اللجنة المساعدة والدعم في أداء مهامها من الفريق العامل المعني بإدارة الإنترنت، الذي يشرف على وضع المعايير وتنفيذها، والذي سيخلف الفريق العامل المعني بمسائل الإنترنت التابع لمجلس المنشورات.

٦٠ - وستجتمع اللجنة كل ثلاثة أشهر، أو حسب الاقتضاء، من أجل استعراض السياسات والمشاريع والمعايير والموافقة عليها؛ وكفالة تنسيق المحتوى والجوانب الفنية؛ وكفالة استخدام التكنولوجيا بصفة أداة تمكين للمحتوى؛ وإقرار المعايير الفنية ومعايير المحتوى من أجل إصدارها في هيئة تعليمات إدارية و/أو نشرات للأمين العام؛ وكفالة اتساق المقترحات مع الاستراتيجية البرنامجية وضمان التمويل المناسب لها، واتخاذ القرارات النهائية بشأن تنفيذ المقترحات؛ واستعراض حالات عدم الامتثال إلى المعايير والسياسات التي يحيلها الفريق إلى اللجنة واتخاذ الإجراءات الصحيحة لتحقيق الامتثال، بما في ذلك وضع إطار زمني له وفرض جزاءات إذا لزم الأمر.

٤ - إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة

٦١ - تعمل إدارة شؤون الإعلام على كفالة استمرار إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة البصرية والسمعية، بهدف إتاحة المعلومات المتوافرة عن الأمم المتحدة وأنشطتها للجمهور على أوسع نطاق ممكن. وتصمم جميع المواقع الشبكية الجديدة على نحو يستوفي احتياجات الوصول ويمتثل لمعايير اتحاد الشبكة العالمية، وهي وحدها التي تحظى الآن بالاعتراف والقبول على مستوى العالم. وتطلبت الجهود الإضافية اللازمة لإيجاد صفحات جديدة وكفالة صلاحيتها وفقا لهذه المعايير، زمنا إضافيا للإنتاج بلغت زيادته ٢٠ في المائة على الأقل.

٦٢ - ويجري إدخال تعديلات على الصفحات القديمة، من أجل معالجة المسائل المتعلقة بالوصول، في حدود ما تسمح به الموارد. وتستغرق عملية تشخيص عوائق الوصول وتصحيحها في الصفحات القائمة، وقتا أكثر مما تستغرقه عملية إيجاد صفحات جديدة يسهل الوصول إليها. وعليه، واصلت الإدارة جهودها الرامية إلى رفع درجة الوعي بهذه المسألة، من أجل أن يؤخذ عامل الوصول في الحسبان عند الشروع في إعداد المشاريع.

٦٣ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، عند اعتماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (القرار ١٠٦/٦١)، أن يُطبق تدريجيا معايير ومبادئ توجيهية تتيح الاستفادة من تسهيلات وخدمات منظومة الأمم المتحدة. ولأغراض مساعدة الإدارات والمكاتب على نطاق الأمانة العامة في إنتاج محتويات يمكن الحصول عليها للمواقع الشبكية، أعدت فرقة عمل معايير تقنية من أجل تأسيس مواقع للأمم المتحدة على الشبكة يسهل الوصول إليها. وجرى تداول مشروع المعايير وسط الموظفين الفنيين للإنترنت داخل الأمانة العامة، ومنظمات الدعوة لتيسير إمكانية الوصول، ووكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة ومكاتبها، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق

الإنسان. والنسخة النهائية متاحة الآن في صورة إلكترونية على الموقع الشبكي www.un.org/webaccessibility. واستنادا لهذه المعايير قدّمت الإدارة المشورة ووفرت الخبرة للكيانات والإدارات والمكاتب الأخرى على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها إدارة الشؤون الاقتصادية والسياسية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واللجنة الاقتصادية لأوروبا. وسيُعلن عن هذه المعايير عن طريق الفريق العامل المعني بالمعايير التابع لمجلس تكنولوجيا المعلومات.

سابعا – المخطط العام لتجديد مباني المقر

٦٤ – نفذت الإدارة عملية تخطيط مكثف على المستوى الداخلي ومع الإدارات الرئيسية التي تعتمد الإدارة على خدماتها، بغرض كفالة استمرارية العمل على امتداد فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وقد بدأ التنفيذ بالفعل في بعض المناطق، واتضح أن المنظمة بشكل عام، والإدارة على وجه الخصوص، تواجهان عددا من التحديات فيما يتعلق بكفالة المحافظة على جودة الخدمات التي يتوقعها عملاء الإدارة.

٦٥ – وتقف التحديات بوجه خاص أمام تنفيذ التغطية اليومية للاجتماعات التي تُعقد في المقر، والتي تتفاوت المواعيد النهائية المحددة لها وتتعرض لتغيرات مفاجئة في مواعيد انعقادها. وتحتاج متطلبات الإنتاج على مستوى الساعة أو اليوم، بما فيها خدمات التلفزيون والإذاعة والنصوص والإنترنت والمواد المصورة، ترابطا معقدا بين عوامل من قبيل الوصول المادي والتجاور؛ واتصالا وثيقا مع الإدارات الأخرى، مثل إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات وإدارة شؤون السلامة والأمن، بجانب الاعتماد على استمرار عمل الهياكل الأساسية لخدمات البث وتكنولوجيا المعلومات، التي تقع المسؤولية عنها خارج الإدارة.

٦٦ – وتواصل الإدارة عقد مناقشات مكثفة مع أمانة المخطط العام لتجديد مباني المقر والمكاتب الأخرى ذات الصلة، بغرض كفالة تيسير وصول جميع أفرقة التغطية إلى الاجتماعات بدون عوائق. ويشكّل نقل الموظفين في أوقات مختلفة إلى مناطق مختلفة داخل المجمع وخارجه تحديا من نوع خاص. وقد عملت الإدارة عن كثب مع الإدارات ذات الصلة من أجل كفالة الفهم الصحيح لاحتياجاتها من تكنولوجيا المعلومات، فيما يختص بكل من النظم الداخلية للشبكات والوصول إلى العملاء الخارجيين، من خلال الاتصالات الشبكية والكابلية والساتلية. ومن شأن أي ترتيب لا يكفل سلاسة الانتقال من الترتيبات الحالية إلى نظام جديد لاتصالات وتركيبات تكنولوجيا المعلومات، أن يؤثر بشكل خطير على عمليات الإنتاج والتوزيع المختلفة. بل إن التدابير التي اتخذتها الإدارة بالفعل لكفالة تقديم خدمة يمكن الاعتماد عليها إلى العملاء، مثل إيجاد مواقع خارجية لاستقبال منتجات الوسائط المتعددة القائمة على الشبكة، سيتضرر من جراء ذلك.

٦٧ - وبالمثل، أكدت الإدارة على أهمية كفالة قرب المسافة بين مجمع المقر والمكاتب التي تتعامل مع وسائط الإعلام الخارجية، بما في ذلك مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام ووحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال بها. وبالإضافة إلى ذلك، عملت الإدارة عن كثب مع أمانة المخطط العام لتجديد مباني المقر بغرض كفالة توفير مساحة العمل المناسبة لوسائط الإعلام الأجنبية المعتمدة، ومع أمانة المخطط العام والإدارات الأخرى، بغرض كفالة استمرار ارتباطها بالهياكل الأساسية الضرورية التي تمكنها من المحافظة على تغطية أنشطة الأمم المتحدة.

ثامنا - الاستنتاجات

٦٨ - مكّنت التطورات المذهلة التي شهدها عالم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وسرعة استيعاب إدارة شؤون الإعلام لهذه التطورات، الإدارة من نشر رسالات المنظمة على جناح السرعة، وعلى نحو يكفل فعالية التكلفة - عبر الإذاعة والتلفزيون والإنترنت. ويدل نمو الحركة التي شهدها موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، دلالة واضحة على شعبية الموقع وفائدته. إذ سجّل الموقع في المتوسط أكثر من مليون عملية تصفح في اليوم. وجذب مركز الأمم المتحدة للأنباء بمفرده زهاء مليون زائر منفرد في الشهر في عام ٢٠٠٨.

٦٩ - وعلى الرغم من هذه الخطوات الواسعة المثيرة للإعجاب، لا تزال الأمانة العامة عاجزة عن تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي. إذ بينما أُحرز تقدم عام، استمر نمو محتوى الموقع الشبكي باللغة الإنكليزية بخطى تسبق تطور محتواه باللغات الأخرى. ونظرا إلى أن الدول الأعضاء تدعو إلى تحقيق التكافؤ بين جميع اللغات الرسمية، ستواصل إدارة شؤون الإعلام العمل مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة من أجل أن تتحول صفحة الاستقبال لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت إلى مصدر حقيقي للمعلومات المتعددة اللغات.

٧٠ - وهناك تحد آخر ماثل أمام الإدارة، وهو المحافظة على استمرار الخدمات الإعلامية بدون توقف خلال فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر. وقد اتخذت الإدارة بالفعل استعدادات مناسبة لكفالة وصول جميع أفرقة التغطية إلى الاجتماعات بدون عوائق. إلا أن استمرار الخدمات على نحو سلس وبدون عوائق سيتطلب التحلي باليقظة واستمرار توفير الدعم من جميع الأطراف في آن واحد معا، في ضوء الطبيعة المعقدة لموقع الأمم المتحدة على الإنترنت وعملياته المتعددة الوسائط.